

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى  
آله وصحبه أجمعين ....وبعد

فإلى الأمة الإسلامية عامة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طالما يمت الأمة وجهها ترقب شمس الثورة من المشرق فإذا بها  
تطلع من المغرب أضاءت الثورة من تونس فأنست بها الأمة وهبت  
رياح الحرية والتغيير وكان من السباقيين للحاق بذلك الركب فتیان  
الكنانة الأحرار فوقفوا في وجه الباطل ولم يهابوا جنده ووثقوا  
المعاهدة فالهمم صاعدة والثورة واعدة أسأل الله تعالى أن يرحم  
من قضى نحبه لإحقاق الحق وإزهاق الباطل وأن يرفع منزلتهم  
. ويعوض أهلهم خيراً

أمتي المسلمة لقد نصر الله أبناءك المسلمين في تونس فأسقطوا  
أحد وكلاء الغرب في المنطقة وأقاموا نموذجاً حياً بكيفية الخروج من  
التبعية والاستبداد بعد أن وعت الشعوب بحجم الفساد الهائل  
لأولئك الحكام الذين ظنوا أنهم حطموا إرادة الشعوب ورغباتها  
فحطمهم الله بصبرها وثباتها قامت الثورة في تونس فألهبت  
مشاعر المسلمين في مصر وألهبت مصر بثورتها مشاعر العالم  
الإسلامي و العربي بأسره فنجاح ثورة تونس في إسقاط الطاغية  
أسقط الظلم واليأس والقعود والخوف وبث روح الجرأة والعزة  
والهمة والإقدام وأدركت شعوب الأمة أنها متى كبرت وزحفت زحفاً  
. تملأ قلوب الطغاة رجفاً

أمتي المسلمة :إن المعركة اليوم هي معركة إرادة وعزيمة فالثورة  
ليست ثورة من أجل الشراب والطعام وإنما هي ثورة كرام عقدوا  
العزم على إسقاط النظام بعد أن استنشقوا عبير الحرية والكرامة  
فسرت في دمائهم وأرواحهم عزة المؤمن تلك العزة التي غيرت  
نفوس المستضعفين في مكة رضي الله عنهم فتغير وجه الأرض  
عندما صمدوا أمام أولئك الجبابرة العتاة من قريش الذين جمعوا  
عليهم أصناف الأذى وأنزلوا بهم أنواع العذاب أذاقوهم طعم الموت

مراراً فلم ينسهم طعم الإيمان والعزة فكان سلبهم أرواحهم رضي  
الله عنهم أهون وأسهل من أن تسلب حريتهم فيعودوا إلى عبادة  
الجبابرة من دون الله ولكن معظم الحكام اليوم مازالوا يفكرون  
بعقلية أبي جهل الأول عمرو بن هشام ولم يدركوا حجم الفجوة  
بينهم وبين الجيل الصاعد في القيم والمبادئ والمعتقدات ولم  
يفقهوا معنى الإيمان الذي تجذر في قلوب أولئك المستضعفين  
: وإلى أولئك الأحرار أقول

وقف الومان بكم كوقفة طارق      اليأس خلف والرجاء أمام  
وترد بالدم بقعة أخذت به      ويموت دون عرينه الضرغام  
من يبذل الروح الكريمة لربه      دفعاً لباطلهم فكيف يلام

وثباتها ليكونوا عبرة لمن اعتبر ولتعلم الأمة أنها متى كبرت وزحفت  
ومضت معتزلة في طريقها لا تتحول عن مرادها فإنه لا سبيل  
لقمعها بإذن الله ولقد جاء دور الشعوب في الثروة على وكلاء  
الغرب متكاملًا مع دور أبنائها المجاهدين الذين يقاتلون الموكل  
. لرفع الهيمنة الغربية عن بلاد المسلمين

أضاءت ( جاءت ) الثورة في تونس فألهبت مشاعر المسلمين في  
مصر وألهبت مصر بثورتها مشاعر العالم الإسلامي و العربي بأسره  
فنجاح ثورة تونس في إسقاط الطاغية أسقط الظلم واليأس  
والقعود والخوف وبث روح الجرأة والعزة والهمة والإقدام فثارت  
العزة والكرامة في نفوس أبناء الأمة فكانت ثورتهم ليست ثورة  
من أجل شراب أو طعام وإنما هي ثورة أعزة كرام قد عقدوا العزم  
وتعاهدوا على إسقاط النظام بعد أن فقهوا واقع أمتهم وما هي فيه  
من ذل وهوان فتارءت لهم أمجادهم وحننت قلوبهم إلى عهد  
أجدادهم أولئك العظام الذيت غيروا وجه الأرض بصبرهم وثباتهم  
عندما سرت في دمائهم وأرواحهم عزة المؤمن فصمدوا أمام  
أولئك الجبابرة العتاة من قريش الذين أذاقوهم طعم الموت مراراً  
فلم ينسهم طعم الإيمان والعزة فكان سلبهم أرواحهم رضي الله  
عنهم أهون وأسهل من أن تسلب حريتهم فيعودوا إلى عبادة

الجبابرة من دون الله ولكن معظم الحكام اليوم مازالوا يفكرون بعقلية أبي جهل ولم يدركوا حجم الفجوة بينهم وبين الجيل الصاعد في القيم والمبادئ والمعتقدات لأنهم لم يفقهوا معنى الإيمان الذي تجذر في قلوب المستضعفين في مكة رضي اللع عنهم وإلى أولئك :  
الأحرار أقول

وقف الزمان بكم كوقفه طارق	اليأس خلف والرجاء أمام
وترد بالدم بقعة أخذت به	ويموت دون عرينه الضرغام
من يبذل الروح الكريمة لربه	دفعاً لباطلهم فكيف يلام